

تفسير السمرقندي

. @ 365 @

وقال تعالى ! 2 2 ! أي منزلا وقال مقاتل ! 2 2 ! بلغة الروم البساتين عليها الحيطان
وقال السدي الأعناب بالنبطية وروى الحسن عن سمرة بن جندب قال الفردوس ربوة خضراء من
الجنة هي أعلاها وأحسنها وقال الكلبي جنات الفردوس من أدنى الجنان منزلا وروى أبو أمامة
الباهلي قال الفردوس سرّة الجنة أي أوسطها ! 2 2 ! أي دائمين فيها ! 2 2 ! أي تحولا
رضوا بها وبثوابها وقال بعض المفسرين تمام النعمة أنهم لا يتمنون التحول لأنهم لو تمنوا
التحول عنها لتنقص النعم عليهم \$ سورة الكهف 109 - 110 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! وذلك أن اليهود قالوا يزعم محمد أن من أوتي الحكمة فقد أوتي
خيرا كثيرا ثم يزعم ويقول ! 2 2 ! [الإسراء : 85] فكيف نوافق الخير الكثير مع العلم
القليل فنزل قل يا محمد ! 2 2 ! يكتب به ! 2 2 ! وتكسرت الأقلام ^ قبل أن تنفذ كلمات
ربي ^ أي لا تنفذ كلمات ربي كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! [لقمان : 27] ! 2 2 ! أي
بمثل البحر وقرأ بعضهم ^ ولو جئنا بمثله مدادا ^ وقراءة العامة ! 2 2 ! ومعناها واحد
! 2 ! [البقرة : 269] وهو قليل عند علم الله تعالى .

قوله تعالى ^ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهمك إله واحد فمن كان يرجوا
لقاء ربه ^ أي من يخاف البعث بعد الموت ! 2 2 ! أي خالسا فيما بينه وبين الله تعالى ! 2
! 2 ! أي لا يخلط ولا يرائي ! 2 2 ! وقال سعيد بن جبير ! 2 2 ! أي من كان يرجو ثواب ربه
وروي عن مجاهد أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال إني أتصدق بالصدقة وألتمس
بها وجه الله وأحب أن يقال لي خيرا فنزل ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي وابن عامر في إحدى
الروايتين ^ أن ينفذ ^ بالياء بلفظ التذكير وقرأ الباقر بالتاء بلفظ التأنيث لأن الفعل
إذا كان مقدما على الاسم يجوز التأنيث والتذكير .

قال الفقيه حدثنا أبو الحسن أحمد بن عمران قال حدثنا أبو شهاب قال حدثنا غنام بن
يوسف قال حدثنا أبو عبد الله المديني عن مخلص بن عبد الواحد عن الخليل عن علي بن زيد بن
جدعان عن زر بن حبیش عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من